

المثل السائر

وعلى نحو منه جاء قول الفرزدق .

(صَبَحْنَا هُمْ الشُّعْثَ الْجَيْدَ كَأَنَّهَا ... قَطَاً هَيَّجَتْهُ يَوْمَ رِيحِ
أَجَادِلُهُ) .

(إِلَى كُلِّ دَيٍّْ قَدَّ خَطْبِنَا بِنَاتِهِمْ ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ
صَوَاهِلُهُ) .

(إِذَا مَا التَّقْيَيْنَا أَنْكَحْتُنَا رِمَاحُنَا ... مِنَ الْقَوْمِ أَبْكَارًا
كِرَامًا عَقَائِلُهُ) .

(وَإِنَّا لَمَنْزَعُونَ تَحْتِ لِرَوَائِنَا ... حِمَانًا إِذَا مَا عَادَ بِالسَّيْفِ
حَامِلُهُ) .

وهذا من محاسن ما يجيء في هذا الباب .

ومما يجري هذا المجرى قول جرير .

(تَمَنَّى رَجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ مَنِيَّتِي ... وَمَا ذَادَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ ذَائِدٌ
مِثْلِي) .

(فَلَاوُ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حِلْمِي فِيهِمْ ... وَكَانَ عَلَيَّ جُهَّالٌ
أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي)